

# وزارة الشؤون الاجتماعية توفّر خدمات صحية في اطار التنمية البشرية المستدامة



**أعداد سمر سليلاتي**  
مساعدة إجتماعية في دائرة شؤون الأسرة  
مصلحة الشؤون الأسرية-  
وزارة الشؤون الاجتماعية

هي مشاريع منبثقة مباشرة عن وزارة الشؤون الاجتماعية وتعتبر المراكز نواة إجتماعية تنموية تهدف إلى تنشيط حركة التنمية في لبنان وإلى تلبية إحتياجات المواطنين خصوصاً على الصعيد الصحي. يبلغ عدد مراكز الخدمات الإنمائية ٢٢٠ مركزاً وهي منتشرة على كافة الأراضي اللبنانية.

تقدرا لخدمات الصحية المقدمة في مراكز الخدمات الإنمائية بحوالي ١٨١,٠٠٠ خدمة سنوياً في كل لبنان. يقدمها الجهاز الطبي في كل مركز وهو يضم الأطباء والممرضين والممرضات والقابلات القانونيات. أما أنواع الخدمات الصحية فهي :

- طب الأطفال
- طب الصحة العامة
- طب نسائي
- طب القلب والأمراض المزمنة
- طب الأسنان
- التلقيح
- الصحة المدرسية والتوعية الصحية
- الإسعافات الأولية
- حملات التوعية والكشف المبكر عن بعض الأمراض (ترقق العظام، الألزهايمر، سرطان الثدي ...)
- خدمات متخصصة في كل من المراكز التالية: برج حمود، بعلبك، عرمون، راشيا، المنصورة؛ وتشمل تقويم النطق، الصحة العقلية، الإستشارات النفسية، رعاية المسنين والصفوف المتخصصة للصم والبكم.
- يقدر بدل المعالجة مع الدواء بـ ٧,٠٠٠ ليرة لبنانية. أما المعالجة مع صورة صوتية ١٥,٠٠٠ ليرة لبنانية. يعفى من هذه التعرفة كل من يحمل بطاقة الإعاقة الصادرة عن برنامج تأمين حقوق المعوقين في وزارة الشؤون الاجتماعية وحاملي بطاقة «حلاً» الصادرة عن البرنامج الوطني لدعم الأسر الأكثر فقراً في وزارة الشؤون الاجتماعية بالإضافة إلى المسنين والمسنات حيث تقدم الخدمة الصحية مجاناً.

## وفق مصلحة شؤون المعوقين

تهتم مصلحة شؤون المعوقين بالأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة من خلال عدة برامج وأنشطة حيث يحصل بداية كل شخص معوق على «بطاقة معوق» قابلة للتجديد. تصدر هذه البطاقة عن برنامج تأمين

إن استراتيجية وزارة الشؤون الاجتماعية في العمل الإجتماعي مبنية على مبادئ التنمية البشرية المستدامة وركائزها الأساسية التالية هي:

- الإستجابة للحاجات الأساسية للفئات الأكثر حاجة
- لامركزية العمل الإجتماعي التنموي والإبقاء المتوازن للمناطق الجغرافية
- التكامل والشراكة على مختلف الصعد بين القطاعين الرسمي والأهلي.

ولما كانت الصحة هي من مكونات التنمية البشرية المستدامة ومن أهم المحددات الإجتماعية حيث كان يعتقد سابقاً أن السياسة الصحية مرتبطة فقط بتوفير وتمويل الرعاية الصحية. إلا أن هذه النظرة تتغير في وقتنا الحاضر وبات تأمين خدمات الرعاية الصحية احد المحددات الإجتماعية.

لذلك وربطاً بين إستراتيجيتها في العمل الإجتماعي وسعيها إلى التنمية البشرية، تساهم وزارة الشؤون الاجتماعية في توفير العديد من الخدمات الصحية لنشرحة كبيرة من اللبنانيين إلى جانب غيرها من الجهات الحكومية وغير الحكومية في وطن غاب عنه قانون الحماية الإجتماعية لأسباب كثيرة. ولكنه لم يغب عن حاجات وتطلعات وأحلام مواطنيه.

في ما يلي لمحة عن التقديمات أو الخدمات الصحية المقدمة عبر وزارة الشؤون الإجتماعية:

وفق مصلحة الخدمات الإنمائية - دائرة شؤون المراكز



وهيئة أهلية. خدمات صحية متعددة حسب إختصاص كل جمعية أو هيئة أهلية. يستفيد سنوياً من هذه الخدمات ٧٢,٠٠٠ مستفيد. تعتبر هذه المشاريع المشتركة من أوجه سياسة الشراكة التي إنتهجتها وزارة الشؤون الاجتماعية مع مؤسسات القطاع الأهلي في لبنان لتحقيق أهداف تنموية. لا سيما للفئات الأكثر ضعفاً في المجتمع كالطفل والمسن والمرأة والشخص المعوق وذوي الدخل المتدني أو المحدود. تقوم هذه المشاريع المشتركة على مبدأ تخصيص مساهمة مالية من قبل الدولة مثله بوزارة الشؤون الاجتماعية كفريق أول ومساهمة نقدية عينية من قبل الجمعيات والهيئات الأهلية كفريق ثاني لتأمين باقية من الخدمات. تشكل الخدمات الصحية جزءاً منها وذلك بموجب عقد سنوي قابل للتجديد.

أما أبرز الخدمات الصحية المؤمنة على سبيل المثال لا الحصر:

- توفير اللقاحات المجانية
- توفير المعاينات الطبية
- توفير الأدوية
- توفير بعض الفحوصات المخبرية بأسعار رمزية
- تأمين إجراء بعض العمليات الجراحية البسيطة
- تنظيم حملات توعية وتلقيح ومعاينات مجانية
- تأمين بعض الخدمات العلاجية المتخصصة للأشخاص المعوقين كالعلاج اللغوي والفيزيائي

## مشاريع مختلفة

كذلك تقدم وزارة الشؤون الاجتماعية العديد من الخدمات الصحية عبر مشاريع منبثقة عنها ونذكر منها البرنامج الوطني للتنمية الإقتصادية والإجتماعية المحلية الذي يوفّر المعاينات الطبية النسائية والمتابعة الصحية للأطفال حديثي الولادة في كافة سجون النساء في لبنان من قبل إختصاصيين في مجال الأطفال والنساء.

ومن المشاريع المنبثقة أيضاً: مشروع الأدوية. وحدة الصحة الإيجابية. البرنامج الوطني للوقاية من الإدمان. مشروع التغذية للمطاعم المدرسية حيث توفر هذه المشاريع التوعية الصحية بالإضافة إلى العديد من الأنشطة والبرامج المتخصصة.

أخيراً «الوقاية خير من قنطار علاج» شعار صائب فالوقاية تعني أيضاً النهوض بمستوى صحة الإنسان وحمايته من العديد من الأمراض والمشاكل الصحية وبهذا تتحقق أيضاً التنمية البشرية المستدامة.

## المراجع

- السيدة رنده أبو حمدان مدير عام وزارة الشؤون الاجتماعية بالإنبابة
- السيدة ضياء صالح. رئيسة مصلحة الشؤون الأسرية
- السيدة سهير الغالي. مساعدة إجتماعية في دائرة شؤون المراكز في مصلحة الخدمات الإنمائية
- السيدة هيام صقر. رئيسة دائرة الرعاية المتخصصة في مصلحة شؤون المعوقين
- السيدة فرناند أبي حيدر. رئيسة دائرة الجمعيات والمنظمات التطوعية في مصلحة الجمعيات والهيئات الأهلية